AR

نحن، ككتاب وناشرين وعاملين في المهرجانات الأدبية وغيرهم من العاملين في مجال الكتاب، ننشر هذه الرسالة ونحن نواجه أعمق أزمة أخلاقية وسياسية وثقافية في القرن الحادي والعشرين. لا يمكن إنكار الظلم الساحق الذي يواجهه الفلسطينيون. لقد دخلت الحرب الحالية بيوتنا واخترقت قلوبنا.

حالة الطوارئ هنا: لقد جعلت إسرائيل غزة غير صالحة للعيش. لا يمكن أن نعرف بالضبط عدد الفلسطينيين الذين قتلتهم إسرائيل منذ تشرين الأول/ أكتوبر، لأن إسرائيل دمرت كل البنى التحتية، بما في ذلك القدرة على إحصاء القتلى ودفنهم. ما نعرفه هو أن إسرائيل قتلت، على أقل تقدير، 42,126 فلسطينيًا في غزة منذ تشرين الأول/أكتوبر، وأن هذه أكبر حرب على الأطفال في هذا القرن.

هذه إبادة جماعية، كما يقول كبار العلماء والمؤسسات الخبيرة منذ شهور. ويتحدث المسؤولون الإسرائيليون بوضوح عن دوافعهم للقضاء على سكان غزة، ولجعل إقامة الدولة الفلسطينية أمرًا مستحيلًا، والاستيلاء على الأراضي الفلسطينية. ويأتي ذلك بعد 75 عامًا من التهجير والتطهير العرقي والفصل العنصري.

وقد لعبت الثقافة دورًا أساسيًا في تطبيع هذه المظالم. لقد لعبت المؤسسات الثقافية الإسرائيلية، التي غالبًا ما تعمل مباشرة مع الدولة، دورًا حاسمًا في التعتيم والتمويه والغسيل الفني لعمليات سلب الملكية والقمع التي تعرض لها ملايين الفلسطينيين لعقود.

لدينا دور علينا أن نلعبه. لا يمكننا بضمير مستريح أن نتعامل مع المؤسسات الإسرائيلية دون استجواب علاقتها بالفصل العنصري والتهجير. وهذا هو الموقف الذي اتخذه عددٌ لا يُحصى من الكتّاب ضد جنوب أفريقيا؛ فقد كانت مساهمتهم في النضال ضد الفصل العنصري هناك.

ولذلك: لن نتعاون مع المؤسسات الثقافية الإسرائيلية المتواطئة أو التي ظلت صامتةً صامتةً أمام القمع الساحق الذي يتعرض له الفلسطينيون. لن نتعاون مع المؤسسات الإسرائيلية، بما في ذلك الناشرين والمهرجانات والوكالات الأدبية والمطبوعات الإسرائيلية التي

1. تتواطأ في انتهاك حقوق الفلسطينيين، بما في ذلك من خلال السياسات والممارسات التمييزية أو من خلال تبييض وتبرير الاحتلال الإسرائيلي أو الفصل العنصري أو الإبادة الجماعية الإسرائيلية، أو
2. لم تعترف علنًا قط بحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف على النحو المنصوص عليه في القانون الدولي.

إن العمل مع هذه المؤسسات يعني الإضرار بالفلسطينيين، ولذا فإننا ندعو زملاءنا الكتّاب والمترجمين والرسامين والعاملين في مجال الكتب إلى الانضمام إلينا في هذا التعهد. كما ندعو ناشرينا ومحرّرينا ووكلاءنا إلى الانضمام إلينا في اتخاذ موقف، والاعتراف بتورطنا ومسؤوليتنا الأخلاقية والتوقف عن التعامل مع الدولة الإسرائيلية والمؤسسات الإسرائيلية المتواطئة.

الموقعون على التعهد